من سوال الرحمة او يتعوذ تعوذ رواه مسلم في صحيحه ويستحب هذا السوال
والاستعاذة والتسبيح لكل قارئ سواء كان في الصلاة او خارجا منها ويستحب
للقارئ في غير الصلاة ان يستقبل القبلة فقد جاء في الحديث خير المجالس ما
استقبل به القبلة ويجلس متخشعا بسكينة ووقار مطرقا رأسه ويكون جلوسه
وحده في تحسين ادبه وخضوعه كجلوسه بين يدي معلمه وهذا هو الاكمل ولو قرأ
قائما او مضطجعا او في فراشه او على غير ذلك من الاحوال جاز له وله اجر
ولكن دون الاول **فصل** ينبغي للقارئ اذا ابتدأ من اول الكلام وسط
السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدئ من اول الكلام المرتبط بعضه ببعض
وان يقف على اخر الكلام المرتبط ولا يتقيد بالاعشار والاجزاء فانها
قد تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزء الذي في قوله تعالى والمحصنات من
النساء وفي قوله تعالى قال الملأ الذين استكبروا وفي قوله وما ابرئ
نفسي وفي قوله تعالى قال الم اقل لك وفي قوله فما كان جواب قومه وفي قوله
ومن يقنت منكن لله وفي قوله وما انزلنا على قومه وفي قوله تعالى اليه
يرد علم الساعة وفي قوله تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وفي قوله تعالى
قال فما خطبكم ايها المرسلون وكذلك الاحزاب كقوله تعالى واذكروا الله
في ايام معدودات وفي قوله تعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم فكل هذا واشباهه
ينبغي ان لا يبتدأ به ولا يوقف عليه فانه متعلق بما قبله ولا تغتر بكثرة الفاعلين

له من القراء الذين لا يراعون هذا الادب ولا يتفكرون في هذه المعاني واما
اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب ان يقول الحمد لله وكذا لو كان في الصلاة
ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة فقال الحمد لله يستحب للقارئ ان
يشمته فيقول يرحمك الله ولو سمع المؤذن قطع القراءة واجابه بمتابعته في الفاظ
الاذان والاقامة ثم يعود الى قراءته وهذا متفق عند اصحابنا **فصل**
حكم سجود التلاوة حكم صلاة النافلة في اشتراط الطهارة من الحدث
والنجس واستقبال القبلة وستر العورة ويحرم على من على بدنه نجاسة غير
معفو عنها وعلى المحدث الا اذا تيمم في موضع يجوز التيمم واما التسبيح في
السجود فقال اصحابنا يسبح بما يسبح به في سجود الصلاة فيقول ثلث
مرات سبحان ربي الاعلى ثم يقول اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن
الخالقين ويقول سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح فهذا
كله مما يقوله في سجود الصلاة قالوا ويستحب ان يقول اللهم اكتب
لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلتها
من عبدك داود صلى الله عليه وسلم سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويستحب ان
يقوم للمصحف اذا قدم به عليه لان القيام مستحب للفضلاء من العلماء
والاخيار فالمصحف اولى ويحرم توسده بل توسد احاد كتب العلم حرام ويحرم

Copyright © King Saud University